

أهل البيت في مصر

ومن الذين أيّدوا مقدمها إلى مصر، وإقامتها فيها حتّى وفاتها، الإمام الشعراني في طبقاته، حيث قال: إنّها مدفونة في مصر بالقرافة، بالقرب من السيدة نفيسة رضي الله عنها. وكذلك في طبقات المناوي والحلي. كما أكّد ذلك أيضاً ابن زولاق فقال: إنّ أول من دخل مصر من ولد علي كرّم الله وجهه سكينه بنت الحسين بن علي رضي الله عنهما، وذلك أنّها حُمِلت إلى الأصبع بن عبدالعزيز بن مروان ليدخل بها، فوجده قد مات، فخرجت إلى المدينة المنورة.. وكذلك النسابة العبيدي الذي قال: إنّ السيدة سكينه صحبت عمّتها السيدة زينب في خروجها إلى مصر حين أدرك الخليفة يزيد مقامها بالمدينة، فأمر أن يفرق بينها وبين الناس حتّى لا تكون فتنة. وللدكتورة «بنت الشاطئ» رأي أوردته الدكتورة سعاد ماهر في كتابها عن المساجد والأولياء، فيما يخصّ مكان ضريح السيدة سكينه.. وممّا قالت عن ذلك: إنّ هذا الضريح ربّما كان من أضرحة الرؤيا، وليس على سبيل اليقين.. هذه الأضرحة التي كانت تقام وقت الشدّة والحروب.. فعندما كان أحد أولياء الله الصالحين يشاهد رؤيا في منامه بخصوص إقامة مسجد أو ضريح لأحد أهل البيت، فكان عليه أن يقيم ذلك الضريح باسم من رآه في منامه! [443]. وبشكل عام فقد قدّم لنا العديد من رجال التاريخ ومن رجال الآثار عدّة